



## فضيلة الأستاذ محمد سالم القاسمي

ولد فضيلة الأستاذ محمد سالم القاسمي في عائلة " قاسمي " بتاريخ ٨ يناير عام ١٩٢٦م وتوفي في ١٤ إبريل عام ٢٠١٨م عن عمرنا هز ٩٨ عاما.

وكان الأستاذ القاسمي الحفيد الأكبر للإمام محمد قاسم النانوتوي (مؤسس دارالعلوم ديوبند في ولاية أترابرايش) والابن البكر لحكيم الإسلام المقري محمد طيب، وبما أنه كان قيما وأميناً على علوم ومعارف عائلة قاسمي فكان الناس يلقبونه بخطيب الإسلام.

وحصل على شهادة الفضيلة من دارالعلوم ديوبند عام ١٩٤٨م، ومن بين أساتذته المتميزين والمشهورين فضيلة الشيخ حسين أحمد المدني وشيخ الأدب فضيلة الأستاذ اعزازعلي وجامع المعقول والمنقول فضيلة الأستاذ ابراهيم البلياوي وفضيلة الأستاذ فخرالحسن.

وبعد التخرج بدأ التدريس مباشرة في دارالعلوم ديوبند، حيث درّس خطوة بخطوة من الكتب الأولى إلى مشكوة المصابيح وشرح العقائد وأبي داؤد وصحيح البخاري.

وبعد ظهور الخلافات في دارالعلوم ديوبند عام ١٩٨٢م، قام مع فضيلة الأستاذ أنظرشاه الكشميري بتأسيس دارالعلوم الأخرى بإسم دارالعلوم وقف ديوبند، حيث شغل منصب عميدها منذ تأسيسها إلى نهاية حياته.



ولم يقدّم فضيلة الأستاذ سالم القاسمي خدمات التعليم والتدريس فحسب، بل قدّم خدمات اجتماعية ومليّة وقانونية لمسلمي الهند حتى نهاية حياته ويمكن تقديرها من خلال المناصب التي شغلها طوال حياته:

- عميد دارالعلوم وقف ديوبند
- نائب رئيس مجلس الأحوال الشخصية للمسلمين في عموم الهند
- المشرف على مجمع الفقه الإسلامي بالهند
- رئيس مجلس المشاورة لمسلمي الهند
- عضو مجلس الشورى لندوة العلماء لکناؤ
- عضو مجلس إدارة جامعة عليجراه الإسلامية
- العضو الدائم لمجمع الفقه التابع لجامعة الأزهر في القاهرة

